

دور المؤسسات والجامعات تجاه أخلاقيات البحث العلمي.

سلمى أحمد شريف Prepared by



دور المؤسسات والجامعات تجاه أخلاقيات البحث العلمي

• إن الاتصاف و التحلي بأخلاقيات البحث العلمي و الالتزام بجميع مبادئها يعد مدخلا ضروريا لضمان جودة البحوث العلمية و فعاليتها، هذه الأخيرة التي كانت و لازالت تعد سببا مباشرا في إحداث ثورة علمية شهدها العالم في كل مجالات الحياة، و لذلك تعتبر أخلاقيات البحث العلمي مبادئاً أساسيا على الدارسين و الباحثين مسؤولية احترامها و الالتزام بها في الحقل و العمل العلمي عموما. و من هذا المنطلق يتمكن الباحث من اكتساب سلوكا أخلاقيا كاشفا يدفعه لفعل الصواب و الأصح في المكان و الزمان المناسبين، هذا إلى جانب ضمان جودة البحث العلمي و نزاهة القائم عليه.

دور المؤسسات والجامعات تجاه أخلاقيات البحث العلمي

- البحث العلمي له أهمية جوهرية تتمثل في دراسة ظواهر المجتمع دراسة علمية، والسعي لتحقيق التنمية والتطوير وتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع، وتعددت مؤسسات البحث العلمي لتكون الجامعة واحدة من أهم هذه المؤسسات، فلها دوراً معرفياً هاماً وهو " نقل المعرفة عن طريق التدريس، وتوليد المعرفة عن طريق البحث العلمي، وتنمية المجتمع عن طريق نقل التقنية والإبتكار والمشاركة المجتمعية.

دور المؤسسات والجامعات تجاه أخلاقيات البحث العلمي

- ويقصد بتطوير البحث العلمي في الجامعات بوصول البحث العلمي إلى أفضل صورة ممكنة من خلال تطوير كل عنصر من عناصر منظومة البحث العلمي بدءاً بتطوير فلسفة وأهداف البحث العلمي مروراً بقبول طلاب البحث العلمي وتوفير أعضاء هيئة التدريس والإشراف على الباحثين ليكونوا مؤهلين لتحمل أعباء القيام بهذا العمل مع الإهتمام بتنمية قدراتهم المهنية والبحثية والتعليمية والتربوية ، ووضع برامج تعليمية مناسبة وتطوير أساليب التقويم الشامل للأداء أداء كل من الباحث وعضو هيئة التدريس والقسم والكلية والجامعة إنتهاء بتخريج الباحث الكفء.
- وتعددت معوقات البحث العلمي ومنها المعوقات الذاتية، والمعوقات المادية المتعلقة بالتمويل، والمعوقات الإدارية، والمعوقات السياسية، والمعوقات العلمية والثقافية.

أهمية إرشادات أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات والمؤسسات

- تهتم الجامعة بالبحث العلمي الرصين الذي يسهم في حل المشكلات المحلية والإقليمية والعالمية بما يحقق الشراكة المجتمعية، وتسعى الجامعة إلى تحقيق أعلى معايير التميز في الأنشطة البحثية مع الالتزام بالتقاليد والمعايير الأخلاقية للبحث العلمي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان لا بد من وضع إرشادات تحدد حقوق وواجبات الباحثين، وإبراز دور الجامعة ومسؤوليتها في توفير بيئة مناسبة لإنجاز البحوث العلمية..

أهمية إرشادات أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات والمؤسسات

- وتتضمن هذه الإرشادات النظام التفصيلي للتحقق من التزام إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والفنيين والطلاب والموظفين بهذه الأخلاقيات، كما تسلط هذه الإرشادات الضوء على حقوق الباحثين مثل الحرية الأكاديمية، وتوفير البيئة المحفزة للبحث العلمي، والموارد والمرافق والخدمات المناسبة بالجامعة وغيرها، موضحة مسؤوليات الباحثين الأكاديمية، ومسؤوليتهم تجاه المجتمع، وتحقيق العدل، واحترام الفرد، وعدم التمييز بسبب الدين أو العرق أو الجنس، وعدم إساءة استخدام السلطة وغيرها.

أهمية إرشادات أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات والمؤسسات

- كما تهتم الإرشادات أيضاً بإجراءات السلامة داخل المعامل والمراكز البحثية المختلفة بالجامعة، ومنها مستويات الخطر، وتصنيف العوامل الخطرة، ومواصفات المعامل التي تتعامل مع هذه العوامل، وأدوات السلامة، وترميز المعامل، وتحقيق السلامة المهنية، والتخلص الآمن من النفايات الحيوية والإشعاعية، وإجراءات الوقاية من الخطر، والإشراف على بيوت تربية الحيوانات، وتوفير الرعاية اللازمة لها، وتدريب كل من يتعامل معها. وتولي الإرشادات البحوث على الإنسان وحقوقه أهمية كبيرة، وتأتي هذه الإرشادات متفقة مع تعاليم الدين الإسلامي مصدر التشريع بالمملكة العربية السعودية، ومتفقة أيضاً مع اللائحة الوطنية للأخلاقيات الحيوية والطبية، ومراعية كافة الأعراف والتقاليد العلمية المعروفة دولياً.
- تسمى هذه الإرشادات إرشادات أخلاقيات البحث العلمي، وتستقي أحكامها من الشريعة الإسلامية، ومن الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف، ومبادئ العدالة

أهمية إرشادات أخلاقيات البحث العلمي بالجامعات والمؤسسات

- البند الثاني: يقصد بالألفاظ والعبارات التالية -أيما وردت في هذه الإرشادات- المعاني المبينة أمامها ما لم يقتضي السياق خلاف ذلك :
- 1-الباحث: "هو الشخص الذي تربطه بالجامعة رابطة العضوية سواء أكان من الباحثين أو المساعدين أو من طلاب الدراسات العليا بدوام جزئي أو كلي أو من الباحثين الزائرين".
- 2-الحرية الأكاديمية: "هي حرية الأعضاء الأكاديميين فردياً، وجماعياً في متابعة الإنجاز المعرفي، وتطويره دون معوقات أو قيود، وتوجيهه لخدمة المجتمع من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والإنتاج والإبداع والتدريس وإلقاء المحاضرات، وصنع القرارات المتعلقة بسير العمل الداخلي، والحقوق المالية والأنظمة الإدارية، وإقرار استراتيجيات التعليم والبحث والإرشاد، وغيرها من الأنشطة ذات الصلة".
- 3-سوء السلوك الأكاديمي: "هو ممارسة سلوكيات لا تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، أو مخالفة الأنظمة واللوائح القانونية، أو الخروج عن الأعراف الجامعية المعمول بها".
- 4-التجارب على البشر: "هي عمليات البحث العلمي التي تُجرى على الإنسان بهدف اختبار فرضية، أو جمع معلومات، أو نقل المعرفة، أو إحصاء أمراض أو غيرها، وتقدير ما ينطوي على ذلك من مخاطر، قد تهدد صحة الإنسان وسلامته".



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

